

المجلس 61 # شرح كتاب ثلاثيات مسند الإمام أحمد # للشيخ

عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

مجمع نوري يقدم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين وجميع المسلمين. فهذا هو المجلس السادس عشر من مجالس - 00:00:00
في شرح كتاب ثلاثيات مسند الامام احمد رحمه الله. يشرحه فضيلة شيخنا عبد المحسن ابن عبد الله الزامل. حفظه الله ورعاه ينعقد
هذا المجلس عشاء يوم السبت الخامس والعشرون من الشهر الخامس من عام سبع وثلاثين واربع مئة والف للهجرة بجامع -

00:00:19

عثمان ابن عفان رضي الله عنه بالرياض قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله - 00:00:39

قالوا وكيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل موته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين ومن تبعهم وسار على نهجهم باحسان الى يوم الدين. قال الامام احمد رحمه الله - 00:00:59
حدثنا ابن ابي علي عن حميد عن انس وهذا اسناد تكرر مرارا وهو اسناد ثلاثي على شرطهما وحميد تقدم انه سمع من انس وان الابهير
ان سماعه كثير خلافا لمن قال انه لم يسمع منه الا قليل. واو روايات معدودة - 00:01:15

وكذلك من قال ان روايته عن انس ان رواية انس عن ثابت في جميع الروايات والصواب انه روى عن ثابت وروى عن انس مباشرة
روى عن ثابت وربما ابهمه وربما اظهره. وربما قال عن انس - 00:01:44
ويكون قد سمعه وبأتي في بعض الروايات انه يقول عن انس ويتبين بطريق اخر انه قال حدثني انس وهذا واقع ايضا في

الصحيحين هذا يحتاج الى النظر في حصر روايات - 00:02:12
عن انس اما الجزم بان اكثرها عن ثابت لا بد من الاستقرار. يصعب شعبها مثل ما قاله حميد رحمه الله ان هذا غلام صلف غلام صلف
فاردت ان اعلمه او ادبه. اشتد عليه - 00:02:39

ولما شدد عليه شدد عليه الحميد رحمه الله. ولذا لعل الذي اشتهر بانه لم يسمع من انس قليل كلمة شعبة هذي وكأن شعبة رحمه الله
لم يحظى بروايات حميد مسموعة - 00:03:03

عن انس وكأنه اراد ان يحرمه لما شدد عليه. هذا يقع في بعض الروايات احيانا ولذا كان ابو سالم عبدالرحمن لا ينال من ابن عباس
للعلم الكثير لانه كان ربما جادله وربما شدد عليه فقد يشدد عليه ابن عباس - 00:03:23
وكانت عائشة رضي الله عنها تقول انت كالفروج بين الديكة يعني حينما ربما يشارك في او يثير بعض المسائل ونحو ذلك. وهذه قد
تقع احيانا تقطع لكن الذي يقع من هذا وخاصة ربما في اول طلبة قد يكون من باب الحرص على طلب العلم فيشدد فيشدد عليه -

00:03:48

شيخه واذا لما قال شعبة لحميد جاءه فقال له انت روايتك عن انس هل تشك فيها او لا تشك؟ قال ربما شككت لربما شككت فقال لا
اريدها لا اريدها في شعبة ثم خرج فقيل له في ذلك قال ان هذا غلام صلف شدد عليه فاردت ان اشدد عليه - 00:04:14

يعني كأنه كره منه ان يقول مثل هذا ولهذا ربما اخذ بعضهم بكلمة شعبة هذه مع انه آآ جاء في الصحيحين روايات صرح بالتحديث

عن انس في روايات كثيرة عن انس ولهذا كان الصواب الروايات عن ناس كثيرة مصرحة بالتحديث وربما - [00:04:43](#)
روى عن ثابت وهذا واقع ولذا يؤمن اه اسقاطه لثابت لانه ثقة ولو انه دلسه ولم يصرح به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد الله بعبد خيرا استعمله - [00:05:03](#)

وهذه ارادة دينية شرعية يستعمل الله العبد بمعنى يجعله عاملا يجعله مقبلا على الطاعة ثم يوفقه توفيقا اخر. بان يستمر عليها ولا
يكله الى نفسه بل يفتح له ابواب الطاعات. استعماله في الطاعات. فلا يزال عليها حتى يموت - [00:05:26](#)

عليها وهذا جاء في رواية جيدة عند احمد من رواية ابي عتبة عن ابي عتبة الخولاني قالوا كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح
فيقبضه عليه انه يموت على هذا العمل الصالح - [00:06:02](#)

قال وفقه لعمل صالح قبل موته هذا التوفيق الخاص. التوفيق الخامس زيادة على التوفيق العام. التوفيق العام الاسلام ودين الاسلام
وعموم الاعمال الصالحة. لكن توفيق خاص بعمل فيقبضه على هذا العمل - [00:06:21](#)

وهذا الخبر ثبت ايضا كما تقدم عن الخولاني واسناده جيد كذلك عند احمد وكذلك رواه الامام احمد الخزاعي اذا اراد الله بعبد خيرا
عسله قالوا وما عسله قال يوفقه لعمل صالح قبل موته. نزل العمل الصالح الذي تلذ له القلوب والنفوس - [00:06:41](#)

لماذا العسل الذي تلذ آآ يلذ له مذاق الانسان وجاء ايضا من رواية عمر الجمعي عند احمد لكن الصواب ان رواية عمر الجمعي مصحفة
وان الصواب عمرو بن الحمق وصحفه بقية كما قال ذلك البخاري رحمه الله وجماعة من اهل العلم وان رواية آآ عمر - [00:07:13](#)

الجمعي هذه راجعة ليلة عمر ابن الحمق. عمرو ابن الحمق الخزاعي ومع هذا الحديث حديث انس وتحرر ان في الباب اخبار منها
اشهر هذه الاخبار حديث انس حديث عمرو بن الحمق وحديث ابي عتبة الخولاني وكلها متفقة على هذا المعنى - [00:07:47](#)

والمعنى ان الله سبحانه وتعالى يوفقه قال ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين وفي شرح مدارج السالكين اه او مدارس
السالكين في شرح الى شرح منازل السائرين اجمع العارفون بالله ان التوفيق الا - [00:08:12](#)

لك الى نفسك وان الخذلان ضده. وان الخذلان ضده وهذا من توفيق الله سبحانه وتعالى ولهذا في حديث ابي بكرة الثقفي عند ابي
داود باسناد جيد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو - [00:08:34](#)

ولا تكلمي الى نفسي طرفة عين اصلح لي شأني كله لا اله الا انت لا تكلمي الى نفسي طرفة عين يعني تحرك العين بانفتاحها وغلقها ولا
لا تكلمي الى نفسي طرفة عين. فالعبد - [00:09:00](#)

يلجأ الى ربه سبحانه وتعالى ويعبده مستحظرا قوله سبحانه وتعالى اياك نعبد واياك نستعين يعبده مستعينا به سبحانه وتعالى في
اموره كلها ومما يناسب ان حميد الطويل هذا رحمه الله حميد بن ابي حميد - [00:09:23](#)

توفي وهو قائم يصلي. قائم يصلي وهذا ايضا من دلائل الخير ان ان يختم للعبد بعمل صالح مع دينه واسلامه وعقيدة قلبه. لكن اذا
انضاف الى ذلك عمل ظاهر بالجوارح - [00:09:46](#)

ان يقبض باكرا لله سبحانه وتعالى. ان يقبض مصليا ان يقبض محرما ان يقبض قائما ساجدا ونحو ذلك هذه ايضا من دلائل التوفيق
وفي في سهل ابن سعد الساعدي في صحيح البخاري انما الاعمال بالخواصم - [00:10:10](#)

والخواصم كما يقول السلف ميراث السوابق لانه يختم له بما سبق له. والعبد يجتهد ولهذا قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له فاذا كان
يتحرى الخيط فهو دليل ارادة الخير به. والله سبحانه وتعالى يفتح لعبده ابواب الخير - [00:10:36](#)

اذا سلك مسالك الخير ولا يكون الخذلان الا لمن كان في قلبه دغل. كما في حديث سهل بن سعد الساعدي ان العبد ليعمل بعمل اهل
الجنة فيما يراد الناس الحديث. وذكر انه يعمل بعمل اهل النار فيما يرى للناس - [00:11:01](#)

وهذا ربما يقع بان يختم له بعمل سيء فيموت على معصية ثم يكون بعد اذ مآله الى الجنة. وقد يختم له بعمل يخرج به من الاسلام
يكون من اهل النار من اهل النار لكن من تحرى الخير واجتهد في سلوك طريق الخير - [00:11:25](#)

والله سبحانه وتعالى يزيد خيرا وهدى وبراً لكن من آآ فضل الله سبحانه وتعالى العبد ان يزيده خاصا وان يختم له بمثل هذا العمل
الصالح من قول او فعل او نحو ذلك وفي حديث حذيفة عند احمد - [00:11:53](#)

ذكر ان العبد ذكر ان العبد قال من ختم له بصلاة يعني مات عليه دخل الجنة ومن ختم له بصيام دخل الجنة ومن ختم اه له اه بذكر او قال بلا اين دخل الجنة - [00:12:14](#)

اعمالا ذكر اعمالا في هذا المعنى وانه من اسباب دخول الجنة ومثل قوله في حديث آآ معاذ من كان عند ابي داوود من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. نعم - [00:12:36](#)

قال رحمه الله حدثنا قال الامام احمد رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن - [00:12:53](#)

جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حديث ابن ابي عدي عن حميد عن انس كالاسناد السابق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. هذا الحديث متفق - [00:13:07](#)

عليه هنا اسناده على شرطهما ثلاثي وهو متفق عليه عن انس ومتفق عليه عن ابي عباد ومتفق عليه ايضا عن ابي هريرة. ورواه البخاري ايضا عن عن ابي سعيد الخدري. ورواه مسلم من حديث ابن عمر - [00:13:31](#)

عند الترمذي. حديث عبدالله بن عمرو عند احمد. والحديث له طرق وروايات كثيرة. لكن اشهر الروايات هي رواية انس وعبادة وابي سعيد وابي هريرة في الصحيحين لان لابي هريرة روايتين رواية في الصحيحين ست واربعين ورواية مسلم خمس واربعين - [00:13:52](#)

جزءا من النبوة. فجاء هذا الحديث. رواية ست واربعين هذه هي الرواية المشهورة في الصحيح. وجاءت عند مسلم رؤيا المنجز جزء من خمسة واربعين جزءا من النبوة وجاء في صحيح مسلم من حديث ابن عمر جزء من سبعين جزءا من النبوة. وجاء في حديث ابي راشد العقيري عند الترمذي - [00:14:22](#)

جزء من اربعين جزءا من النبوة وجاء عند احمد عبد الله بن عمرو جزء من تسعة واربعين جزءا من النبوة لكن رواية اربعين ورواية تسع واربعين ضعيفتان. رواية ابي رزيع طريق وكيع بن عدس وهو المجهول عن عمه ابي رزين العقيلي روايات عبد الله بن عمرو عند احمد من - [00:14:50](#)

رواية عبد الله بن اربعة رحمه الله وهو مشهور بالظعف وتأملت خمسة واربعين في صحيح مسلم. في الروايات ست ست واربعون خمس واربعون سبعون وجاءت روايات اخرى واهل علم حاولوا ان ينظروا في هذه الروايات في هذه الروايات - [00:15:17](#)

للجمع بينهم من اهل العلم من قال انها مما لم يعني مما لم يظهر لهم فيه شيء على سبيل التفصيل تعلم على سبيل الاجمال سبيل الاجمال فقالوا ان رؤيا المؤمن الذي يكون قويا في ايمانه صادقا في مقاله - [00:15:45](#)

فهذه رؤياه تكون باقل عدد ست واربعين او خمس واربعين ادوية اخرى. ومن كان دونه فرواياته فرؤياه تكون على اقل او اكثر من هذا. كما عند مسلم سبعين جزءا منهم وهو وجاءت روايات اخرى لكن لا تثبت باعداد اخرى باعداد اخرى - [00:16:13](#)

وهذا محتمل وهذا محتمل لكن لا شك ان رؤيا المؤمن مجانسة او لها مجانسة بما يأتي به الانبياء او مناسبة بما يأتي به الانبياء من علم الغيب. فهذه الرؤيا تطلع على شيء من علم الغيب. ولما ناسب المؤمن الصادق في ايمانه - [00:16:38](#)

وصدقه فيما قال لما ناسبت حاله حال الانبياء اكرم بان يقنع على شيء من امر الغيب كما يقوله القرطبي وجماعة من اهل العلم ومن ذلك الرؤيا. ولذا قالوا انه لا يدخل في هذا الكافر - [00:17:03](#)

ولا الفاسق وان كانت رؤياه قد تصدق. فلا ملازمة بين صدق الرؤيا وكونها جزء من واربعين جزءا من النبوة. وذلك ان المنجم والكاهن قد يصدق قد يصدق ولا يلزم من صدقه آآ في هذا يعني صدقه في اقواله لا يلزم - [00:17:23](#)

من كونه صدق في هذا ان تكون ان يكون قوله هل اعتباره محل اخذ؟ يقول ان هذا خاص بالمؤمن ولهذا يدل عليه رواية ابي سعيد الخدري رؤيا الرجل الصالح. وجاء ايضا في حديث هريرة ايضا رؤية - [00:17:50](#)

الرجل الصالح صحيح مسلم فقيدها بالرجل الصالح وكذلك الروايات رؤيا المؤمن وهذا اللفظ على سبيل المدح والثناء الرؤية جزء من شدة واربعين جزءا من النبوة. وذكر بعض المناسبات يعني ان مناسبات - [00:18:06](#)

ثبات في ثبوتها نظر في ثبوتها نظر على القول بان الرؤيا جزء من ستة النبوة فقالوا انه عليه الصلاة والسلام قبل ان يوحى اليه كان تأتية الرؤيا في ستة اشهر ثم بعد ذلك اوحى اليه في هذه - [00:18:26](#)

منذ بعثته الى وفاته نحو من ثلاثة وعشرين عاما. فقالوا ستة اشهر الى ثلاثة وعشرين ستة اشهر الى ثلاثة وعشرين عاما واحد منكم واحد مجدد واربعين. فقالوا انه كان اه يرى الرؤيا ورؤيا كانت صادقة - [00:18:46](#)

من هذه الجهة قيل ان الرؤيا جزء من شدة وجزء منه. وهذا قول فيه نظر ولا دليل عليه ولم يثبت ما قالوه. ولان هذا قال في المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - [00:19:09](#)

وهذا واقع في مسألة الرؤية. الرؤيا التي عليها دلائل الصدق. لا شك انها تخبر من شيء من امور الغيب التي قد لا تعلن فتقع مطابقة للرؤيا فتكون مؤنسة وتكون مبشرة ولهذا قال لم يبقى - [00:19:24](#)

ان لم يبقى منها الا المبشرات. الرؤيا زهبت النبوة. حديث صحيح. زهبت النبوة ولم يبقى منها الا مبشرات. وهذا شاهد اخر. قيل وما المبشر يا رسول الله قال الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له - [00:19:42](#)

يراه المؤمن او ترى له كما في هذا الخبر. نعم الرؤيا لا يؤخذ بها في الاحكام بالاجماع ليست محلا للاخذ بالاحكام. لكن اذا كان في الامر المباح هذا لا بأس به - [00:19:57](#)

مثل انسان يريد السفر يريد مثلا عمل من الاعمال او زواج او شراء شيء او بيع شيء يرى رؤيا اه يعني يفهم منها انه يقدم على هذا العمل او لا يقدم على هذا العمل فهذا لا بأس به لان في امر مباح - [00:20:30](#)

يا مباح ولذا يستخير في مثل هذه الامور. اما انه استند الى الرؤية بشيء من آا امور القروبات فهذا آا بالاجماع لا يعمل به انما في مسائل خاصة حينما يقع خلاف في مسألة من - [00:20:54](#)

المسائل فيرى الانسان رؤيا ان هذا القول مثلا يعني ارجح او اقوى هذا بحث اخر تكلم فيه العلماء نعم جاءت ست وعشرين لكن في ثبوتها نظر جاءت رواية جاءت مثل منبه عليها الحافظ رحمه الله وجاء ايضا اقل من استرجاع - [00:21:15](#)

يا ايها اربع وعشرون لكنه في غير الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من اربعة جزء من اربعة وعشرين جزء من اربعة وعشرين جزءا من ورواه الترمذي عبد الله بن شرجس - [00:21:47](#)

رواه ابو داود هذا ايضا هذا يبين ان ارجاء النبوة ربما تشمل امور غير هذا. لكن روايتي ثبت اللي جاء في هذا ما يثبت رواية ابي هريرة. رواية ابو هريرة اللي عند مسلم نعم - [00:22:10](#)

هذا هذا هو اقلها نعم لا شك ان ان رؤى خاصة ما تعلمه بعض وسائل الاعلام ونحو ذلك صار طريق للتأكد والتكسب باموال الناس وربما الضحك اه على الناس في مسألة الرؤيا وبعض التأويلات والتعبيرات - [00:22:31](#)

وربما يترتب عليها مفاسد وكم ترتب من المفاسد على بعض التأويل والتعبير للرؤى وكم وقع من العداوات والبغضاء والاحن بسبب بعض التأويلات. وربما يقع فيها احيانا الدخول في اسرار وامور قد تكون كذب وقد تكون اه يعني بكلام لا يستند الى شيء فهذا لا شك ان - [00:23:07](#)

ان هذا من مفاسدها وخاصة ان الرؤى لتكون عبر وسائل الاعلام في الغالب ان الذي يتابعها والذي يسأل عنها والذي يطلب التعبير اكثرهم النساء كثير من النساء ومعلوم ان المرأة في تأثرها في مسألة الرؤية يدل عليه كثرة اتصالات الناس - [00:23:35](#)

يعني حتى لا تكفيهم يعني مهما يعني انه فتح لهم من باب لا يمكن ان ان يقفوا عند احد عبر القنوات ويتصلون عبر وسائل اتصال وعبر الجوالات وعبر الرسائل يعني سيل سيل منها وهذا يدل - [00:23:59](#)

الاضطراب والقلق وضعف الايمان وقلة العلم. ولهذا لو ان وبث في الناس لو كان هناك قناة تعلم اداب الرؤيا. وكيف يعني يعمل المسلم والمسلم حينما يرى رؤيا لذهب ربما تسعون في المئة او اكثر من هذه الرؤى التي تعرض ولم يسأل - [00:24:19](#)

اصحابها السبب كثرة السؤال وكثرة التفسير هو الجهل بالسنة في العمل حينما والانسان الرؤيا ولهذا يعني تجد كثير من الناس يحفظ له رؤى كثيرة فلا يتكلم بها اللي يعلم ان السنة كذا وكذا وكذا - [00:24:48](#)

ويعلم ان الرؤيا الحسنة هي الحمد لله يقصها على الواد وعلى المحب ويتكلم بها وينتهي الى والرؤيا المكروهة يسكت عنها ولا تكلموا بها ولهذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن يتحدث الانسان بتلعب الشيطان به كثير من الرؤى هي من حديث النفس - [00:25:11](#) وبتلعب الشيطان ماذا ترجو مثلا في انسان مثلا ينام على يعني مشاهد وما اشبه ذلك او وربما على الات موسيقى او نحو ذلك. لن يعرضن في الغالب في الغالب الا مثل هذه الاشياء التي هي من تسويد الشيطان - [00:25:31](#)

يدعوه الى ان يسأل فلان وعلان ثم يكون من باب التأويلات قد يقع شؤم التأويل احيانا ويصاب الانسان بشيء من شر هذه الرؤيا ولذا قال ابو قال قال ابو سلمة عبدالرحمن رحمه الله اني ارى الرؤيا - [00:25:51](#)

كأنما احمل جبلا سألت ابا قتادة عنه فاخبره عن قول النبي عليه الصلاة والسلام عن ادب الرؤيا يتعوذ بالله من شرها وشر الشيطان وانها لا تضره قال فكأنما ازحت عني جبلا او كما قال رحمه الله - [00:26:13](#)

هذا هو ولهذا ولهذا يعني الرؤى خاصة تعبيرها على سبيل العموم عبر الوسائل له شر مستطير. شر مستطيل حينما آآ تذكر مثل هذه الرؤى وثم تدعو الغير حينما يعبرها بعض الناس لكن حينما يسمع - [00:26:34](#)

ان غير اجازة يسمع مباشر يقول لماذا لا اسد فيسأل عن اي شيء ربما رأى في تلك الليلة خمس رؤى ست رؤى يأخذها سردا واحدا تلك الواحدة او اليوم هذه - [00:26:56](#)

وهذي هذي في الحقيقة بلية ومظيعهم للاوقات واتلاف لها نسال الله السلامة والعافية. نعم قال رحمه الله حدث قال الامام احمد رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه - [00:27:11](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يهادى بين ابنيه قال ما هذا قالوا نذر ان يمشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لغني ان يعذب هذا نفسه - [00:27:29](#)

فامرهم فركب نعم وهذا الخبر متفق عليه عن انس وجاء في رواية عند الترمذي من رواية عمران ابن قطان عمران بن داود القطان عن حميدة هنا عن انس ان امرأة نذرت قال ان امرأتنا والمعروف الرواية في الصحيحين انه رجل. وكذلك رواه - [00:27:46](#)

مسلم ابي هريرة ان رجلا فهذا ان كان عمران القطان حفظه يحتمل الناقص قصة اخرى لان مثل هذا لا نكارة في الرواية ليس في الرواية نكارة انما دار رواية على روايته ويحتمل لان مثل هذا يقع كونه تقع لرجل لامرأة هذا واقع في عهد النبي - [00:28:10](#)

عهده ان نذر الحج هم يعرفون هذا لكن من الشأن في كونه حذر او لم يحفظ والحكم ثابت في رواية انس ان رأى رجل يهادى بين رجلين يعني عضيديان له كبر سنه لكبر سنه قال ما هذا - [00:28:34](#)

سأل عنه هذا من حرصه عليه الصلاة والسلام واهتمامه بها من امته سأل ما عاد ما الذي يحمله على هذا الشيء لا شك ان الذي حمله على هذا الشيء امر دعاه - [00:28:58](#)

ورأى انه واجب عليه ومثل هذا الشيخ الكبير لا الاصل انه لا يجب عليه تكليف ما يضره وكذلك هو لا يشرع له ان يكلف نفسه ما يضره على سبيل النذر - [00:29:14](#)

لانه في الشرع ساقط عن التكليف حينما يشق لذلك فلا يتكلف بالنذر ما لا يشرع بالشرع او ما كان ساقطا بالشرع فانه يكون مخالفا لما شرع الله. قالوا نذر ان - [00:29:34](#)

تمشي نذر ان يمشي يعني الى بيت الله يعني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لغني ان الله لغني ان يعذبنا. وفي اللفظ الاخر صحيح عن تعذيب هذا نفسه - [00:29:51](#)

هذا نفسه الله عز وجل ما كلفك ان تعذب نفسك عز وجل امر بالعبادة التي في استطاعة العبد ولا بل التي لا تشق على العبد اما ما يشب عليه وان كان يستطيعه مع ضرر فهو ساقط بل لو كلف نفسه فانه - [00:30:09](#)

لا يجوز اذا ترتب عليك ضرر. قال فامرهم فركب. فامرهم هذه رواية احمد في الصحيحين فامرهم ان يركب وجاءت الامامة الصريحة فامرهم آآ فركب آآ كما هنا يعني انه امتثل امر النبي - [00:30:34](#)

عليه الصلاة والسلام. وفي هذا دلالة على اولا كراهية النذر وها ثابت الصحيحين من حديث ابن عمرة الامر الثاني ان العبادة ليست

عذاب ان الله غني عن تعذيبي هذا نفسه او ان يعذبه نفسه - [00:30:57](#)

المقصود بمن يؤديها الانسان وهو مقبل عليها لا ان يؤديها مع مشقة. ولذا قال عليه الصلاة والسلام لحديث زيد ابن ارقم اذا اراد احدكم الخلاء وحضرت الصلاة فليبدأ به قبل الصلاة. لماذا حتى يقبل عباده؟ وقال ابو - [00:31:20](#)

ان من فقه الرجل اقباله على حاجة ثم اقباله على صلاته. وقال عليه الصلاة والسلام لا صلاة بحضرة طعام ولا اذ افاع اخبتان. هذا في الشيء الذي يأتي الانسان طبعاً يأتيه طبعاً - [00:31:45](#)

بحكم العادة والطبيعة فكيف يتكلف الانسان الاذي؟ بل يجعل الاذي عبادة والمشقة عبادة لا ليس هذا مشروع ليس هذا مشروع ولهذا نهى عن النذر لان النذر غالي زام النفس بشيء لم يكن واجب - [00:32:03](#)

ثم اذا وقع فيه ندم ولهذا امره عليه ان يركب هل عليه كفارة او ليس عليه كفارة؟ هذا موضوع خلاف ثبت في الصحيحين من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه ان اخته نذرت ان تحج ماشية فقال النبي عليه الصلاة - [00:32:23](#)

ان الله غني عن تعذيب نفسها او ان تعذب نفسك ثم قال مرها فلتمشي ولتركب تمشوا وتركبوا هنا قال فامر وهو فركب. فحديث عقبة اخت عقبة قال مرها فلتمشي ولتركب - [00:32:44](#)

ما الفرق بينهما الحديث هنا قال فامرهم فركب ما قال فليركب وليمشي. في حديث عقبة في قصة اخته قال تمشي ولترك نعم هنا قال قال فامرهم فركب نعم انما هي ماذا - [00:33:04](#)

المشي نعم يعني صحيح هذا طيب هذا صحيح لان اخت عقبة لم تكن كبيرة وهذا شيخ كبير والشيخ الكبير في الغالب لان يهادى بين الرجلين بين الرجلين مثل هذا لا يستطيع المشي فيحتاج الركوب اما عقبة فتستطيع المشي لكن اذا تعبت ماذا - [00:33:55](#)

تركب مثل اي انسان وهذا واقع حتى الانسان القوي النشيط حينما يمشي مسافة طويلة فانه يحتاج ماذا الى الركن وهذا يدل على ان نذر المشي ما دامس النذر المشي فانه عبادة - [00:34:22](#)

اذا كان لا يشق عليه. مع ان المشي وسيلة المشي وسيلة ليس مقصود تتقدم معنا المشي الى الصلاة المشي الى الصلاة. المشي نفسه والقصد في ذاته وسيلة وسيلة لكن حينما يكون طريق الى اداء العبادة يكون عبادة فانت لا تتكلف المشي في الشرع لا - [00:34:38](#)

تكلف المشي تذهب من طريق طويل تقول لاجل ان يطول الطريق وتكثر حسناته. اقول لا لا تتكلم وسبق البحث في هذا لكن حينما ينذر المشي هل هل يكون المشي في هذه الحالة افضل؟ او يكون عبادة او ويلزمه ذلك - [00:35:04](#)

او انه يركب واذا ركب هل عليه كفارة وليس عليه كفارة خلاف الاظهر والله اعلم انه اذا نذر المشي مثلاً للحج او العمرة او نذر المشي الى مكان بعيد لاجل الصلاة فيه مثلاً ولا ولا وليس فيه شد رحل وسفر مثلاً - [00:35:23](#)

فيمشي لانه نذر لانه نذر فلنقول انه مباح لان العلماء قالوا النذر المباح يخير بين ماذا؟ بين فعله وتركه لو انسان قال لله علي ان البس هذا الثوب مثلاً بالله علي ان اركب هذه السيارة او ان اشرب في هذا الكأس - [00:35:45](#)

هذا نذر مباح. قالوا ان فعله سقط النار ان لم يفعله هل عليه نذر؟ هل عليه كفارة؟ المذهب هو الكثير يقول كفر ولا يلزمه لانه نذر مباح والنذر انما يبتغى به وجه الله - [00:36:11](#)

انه هذا ليس فيه مقصود شرعي ليس مقصودين لكن المشي هل يقال في هذه الحالة عبادة؟ انا لم يظهر لي لم يعني اري كلامي لكن اللي يظهر لي والله اعلم. والله اعلم ان المباح - [00:36:27](#)

اذا كان وسيلة الى عبادة فانه يرقى الى العبادة في نفسه يكون نفسه عبادة. يكون نفسه عبادة. ولهذا لما كان نذر المشي الى الحج. نذر المشي الى العمرة. نذر مثلاً الى بيت الله الحرام مثلاً - [00:36:44](#)

يمشي الى بيت الله الحرام على الخلاف هل يلزم الحج اذا لم يذكر حج او يكفيه انه يذهب الى البيت فيصل في فيه نحو ذلك في هذه الحالة يكون عبادة لانه آآ - [00:37:06](#)

تلبس بعبادة. تلبس بعبادة وهو الحج او العمرة ونحو ذلك ويقال مرها فلتمشي ولتركب العلماء اغتتموا الكفارة الجمهور على ان فيه كفارة وهل هي هدي والهدي اجعله بدنه او شاة - [00:37:26](#)

او كفارة. جاءت روايات عند احمد من حديث عضو عامر ولتكفر عن يمينها وجاوب تصوم ثلاثة ايام والصيام احدي خصال كفارة اليمين يعني اذا لم يستطع الكسوة هو الاطعام او العتق فينتقل الى الصوم - [00:37:47](#)

جاء عند ابي داوود ولتهدي هديا وجاء عند ابي داود ولتهدي بدنه والروايات الثلاث كلها او الاربعة ضعيفة كلها ضعيفة والجمهور على انها على انه يكفر او تكفر اذا لم يعمل ما - [00:38:06](#)

نذره نذره لعدم وهذا اقرب والله اعلم لما روى ابن عباس لما روى ابو داوود مرفوعا عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام من نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين. كفارة كفارة يمين - [00:38:31](#)

وعلى هذا يكفر كفارة يمين اه لخاله بنذره ويكون جابرا له. ولا حاجة بعد ذلك ان يعيد. كما قال بعضهم انه يحج عاما قابلا فيركب ما مشى ويمشي ما ركب - [00:38:50](#)

نعم لا حينما نظرا المشي الى بيت الله نقل لله علي ان امشي مثلا الى مسافة كذا او هذا القدر نذر المشي الى بيت الله الظاهر الواجهات انه يعني والظاهر والله اعلم لان النبي عليه السلام كان سائر في طريقه في مكة - [00:39:11](#)

موجودة في في الصحيحين تنظر ربما فيه بعض الروايات يدل على هذا ثم ايضا هو في الغالب حينما ينظرون النذر في الغالب نذهب الى بيت الله راجع رواية انس موجودة في الصحيحين - [00:39:58](#)

رواية ابي هريرة في صحيح مسلم ايضا نعم جاء في رواية الصحيحين انه الظاهر قال حدثني انس حتى حميد هذا الحديث او حديث اخر يراجع تراجم روايته حميد ينظر. ما ادري هذا الحديث او غيره والله ان من متأكد - [00:40:18](#)

عند النسائي حديث انس رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادى بين رجلين فقال ما هذا؟ قالوا نذر ان يمشي الى بيت الله. لعلها في بعض الروايات في الصحيحين قال - [00:40:58](#)

الله غني عن تعذيب هذا نفسه مره فليركظ عندك نبحت عن لبيت الله منظر رواية البخاري مسلم مسلم سوف يذكر طرق اخرى ايضا او روايات دي الكفارة. حديث عقبة نعم - [00:41:12](#)

الا بس الرواية الروايات جاءت يا اخوه جاءت روايات اخرى حديث ابن عباس مثل ما تقدم كفارة الندم والنبي عليه السلام قال في حديث عقبة صحيح مسلم كفارة النذر كفارة يمين. كفارة النذر كفارة يمين ايضا - [00:41:42](#)

لو كان مباح لخيره النبي امره بالوفا على انه عبادة امر عليه السلام لان المشي نفس الانسان يقدر يمشي اليس بعبادة لكن النذر المشي الى بيت الله مثل ما تقدم الرواية الى بيت الله - [00:42:04](#)

نعم الروايات يبين بعضها بعضا. يعني لكون السكت في هذا لا لا يلزم. اقول كوني السكت يا في الرواية الاخرى بين عليه الصلاة والسلام والبين والاحاديث ربما احيانا بعض الاحكام تتأخر يعني ربما لا تكون الكفارة في هذا واجبة ثم - [00:42:23](#)

بعد ذلك وجبت وهذا يقع قد تكون في حين مثلا ليست واجبة ثم وجبت بعد ذلك وربما يسكت عليه الصلاة والسلام لاجل علم السمع والنبي لا يلزم ان يبين لكل انسان حكم لا اذا بين لواحد وخاطب واحد - [00:42:52](#)

الناس والخطاب لجميع الامة. لا يلزم حينما يقول حكم الاحكام ان يخاطب به كل واحد. فاذا كلف انسان او امر بحكم من الاحكام فهو خطاب لجميع الامة. لجميع الناس هذا المخاطب وغيره - [00:43:11](#)

نعم نعم شارح من اوهامه رحمه الله هذا من اوهامه رحمه الله هو احيانا شارح السفينة رحمه الله ما له عناية بالروايات لا لا هذا هذا وهم صريح واطح معه. حديث ابن عباس هذا ابي اسرائيل هي قصة اخرى ما لها علاقة بهذا - [00:43:33](#)

قصة اخرى وان بعضهم لغطاء ما لها علاقة بهذا البتة. بل قال مروه فليستظل وليتكلم وليتم صومه ونذر ان يصوم ولا يستظل. ويقوم ولا يتكلم. امرها النبي عليه بل هو في الحقيقة مؤيد لما تقدم - [00:44:29](#)

هذا حديث مؤيد لانه امره ان يترك الشيء المباح الذي لا يشرع وهذا قد يؤيد ما تقدم لان الصوم ليس بحاجة الى المشي لماذا ينذر ان يصوم قصيصة صوم ليس بحاجة الى انك لا تستظل ولا تتكلم ونحو ذلك وتقي الشمس قال مره - [00:44:54](#)

فليستظل آآ يتكلم وليتم صومه وهنا ما قال عليه الصلاة والسلام مروها فليركب او مروه فليركب. وليتم نذره او ما اشبه ذلك بل قال

مرها فلتركب ولتمشي. مرها فلتركب ولتمشي - [00:45:18](#)

وكذلك في الرجل قال اه ان الله لغني ان يعذب نفسه او عن تعذيب هذا نفسه وامره فركين نعم سند النسائي سند النسائي ما هو؟ ايه الكبرى ولا ما قال لك الكبرى ولا الصغرى ولا شي؟ نعم؟ ما قال الكبرى ولا الصغرى عندك؟ - [00:45:44](#)

حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال انباءنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن انس يعني لا بأس به ولا بقية الرجال كلهم ائمة نعم ولعلها تراجع ايضا روايات البخاري المسند فيه شيء - [00:46:08](#)

هذا في المسند عندك سند السند نفس سند هذا اسناد حماد هذا من هو حماد وش الدليل عفان روى عنهما جميعا روى عنهم اجمعين شو الدليل ان هذا حماد بن سلمة - [00:46:32](#)

نعم لا ابغى مروية عفان ايش يقول هو يعني هو رحمه الله اذا اراد حماد ابن زيد صاح به واذا حماد بن سلمة اذا اراد من اذا اطلق هو حماد ابن سلمة واذا كان حماد ابن زيد صاح به ذكر رحمه الله فهل هذا اسناد - [00:47:13](#)

صحيح. قال الى الكعبة عندك الحجة هي هي اجتماعنا موجود في الصحيح والله انا ما تتبعت روايتي يعني ولكن اه لعلها موجودة في الصحيح لعلها موجودة ها نعم نعم المقصود مثل ما تقدم يعني ان رواية ان رواية ابن عباس خاصة باسرائيل شاهدة لهذا شاهدة لهذا والنبي امره باتمام الصوم - [00:47:44](#)

عليه الصلاة والسلام امر نهاه عن ما سوى ذلك وان النذر في الحج وان كان في الاصل مكروه نفس النذر لكنه يفي به ان لم يشق عليه وان شق عليه - [00:48:31](#)

مشقة اه متواصلة يركب وان كانت متشقة يعني يتخللها نشاط يدخل نشاط فيمشي كما امر اخت عقبة رضي الله عنها. نعم قال الامام احمد حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال - [00:48:49](#)

كان رجل يسوق بامهات المؤمنين يقال له انجشه اشتد بهن في السياقة فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يا انجش رويدك رويدك سوقك بالقوارير نعم وهذا الحديث في الصحيحين لكن هذه الرواية عند احمد رحمه الله رواية - [00:49:11](#)

حسنة من جهة المعنى اما من جهة صحيحة فيها زيادة تنفع في باب الترجيح. وان قال كان رجل يسوق بامهات المؤمنين. يقال له انجشه وكان يحذو كما في الصحيحين انه كان حنس حسن الصوت وكان يحذو بهن فقال النبي لا - [00:49:37](#)

القوارير يا عنجشة هو في رواية الطيالس رضي الله ايضا ان انجسة كان يحذو النساء وكان البراء مالك يحذو بالرجال رضي الله عنهم فقال اشتد في السياق فقال يا انجشة رويدك - [00:50:03](#)

رويدك ارود رويدك على انه مصدر لانه مصدر آآ شوقا وهذا سوقا قيل انه ايضا يعني لا تشق سوقا لا تسق شوقا عن المفعول المطلق بالقوانين او ويدك في السوق في السوق بالقوارير حينما تسوق بالقوارير. وهذا من التشبيه البليغ - [00:50:32](#)

ولذا قال ابو قلابة قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة لو قالها بعضكم لعبتموها عليه. لعبتموها عليه. وهذا ربما جعل بعضهم ان معنى قوله سوقك رويدك سوقا بالقوارير. ان - [00:51:04](#)

انهم يتأثرن بالانشاد والشعر وفي هذا الحديث فوائد من اول الجواز الانشاد والهدى والشعر كما بوب عليه البخاري في كتاب الادب وبوب معناها انه باب جواز الشعر ونحو ذلك وان هذا من طريقة العرب والنبي عليه الصلاة والسلام كان يسمع الشعر - [00:51:24](#)

كان ينشد اصحابه وربما انشد معهم ووقع هذا في وقائع منها في حفر الخندق ومنها في خيبر ومنها ايضا كما يقع في بعض في اسفاره عليه الصلاة والسلام ايضا فيه اه - [00:51:51](#)

ايضا النشاط في السفر النشاط في السفر بما يكون من الحديث او النشيد لان الابل حينما تسمع الحدى فانها تنشط وتسرع ولهذا قال رويدك سوقا شوقك بالقوارير او سوقا بالقوارير - [00:52:10](#)

قيل انه اذا انشد وكان حسن الصوت فان الابن تجدوا لهذا الصوت انس وتلتذ به فتسرع ويذهب عنها التعب ربما ضعفت النساء لضعفهن فقد تسقط من على الرحم لشدة شوقه - [00:52:30](#)

هذا على قول وقيل ان المعنى ان الشعر والصوت الحسن تتأثر به النساء وهذا قول وقيل لا مانع ان يراد الامر ان هذا وهذا ويدك

بالقوارير. والمعنيان اذا امكن اجتماعهما ولم يتناقضا فلا بأس من تفسير الحديث بهما. ان يقال رويدك سوقك - [00:52:54](#) شوقا بالقوارير حتى لا يسقطن من شدة اسراع الابل. ولهذا هذه الرواية رواية احمد تؤيد تفسيره لانه قال فاشتد في السياقة اشتد في السياق فقال يعني لما انشد وانشد احدهم فالابن ايضا لما اشتد اه لما قربت لهذا الصوت اه فهي اشتدت - [00:53:21](#) وصارت صارت الابل تسرع. هذا يؤيد هذا القول. يؤيد هذا القول. والقول الثاني على لان قول على هذا قول شوقك بالقوارير على هذا يكون الامر واضح وواضح لانه شبه النساء بالقوارير وانه ربما تسقط والقارير سقطت ان - [00:53:51](#) بادنى شيء وكذلك سقوط النساء ماشي هو انها لا ربما لا تستطيع ان تمسك اه بنفسها حال اشتداد سوق الابل. ربما اراد بذلك خشية تأثرهن. خشية تأثرهن ثم قالوا هذا من التشبيه البليغ من التشبيه البليغ وهو تشبيه النساء بالقوارير لكنه - [00:54:18](#) حدث ماذا؟ المشبه وابقى ماذا المشبه به حذف المشبه هذا تشبيه بليغ. والتشبيه البليغ ايضا يقال انه هو الاستعارة التصريحية او استعارة الصريحة التي يحذف فيها المشبه التي يحذف فيها - [00:54:44](#) المشبهة الاستعارة التصريحية ويبقى المشبه به كما هنا شبه ولم يقل ان النساء كالقوارير فافرق بهن قال بالقوارير ويعلم السامع انه راد بالقوارير النساء المشبه بهن لكن حذف المشبه وصرح بالمشبه - [00:55:08](#) به فسميت آآ يعني استعارة تصريحية وكذلك ما يسمونه بالاستعانة المكنية وهي ان يذكر آآ شيء يناسب او معنى من معاني المشبه به. مثل تقول طار الخبر في المدينة طار الخبر في المدينة. لم تذكر - [00:55:28](#) يعني المشبه به بل حذفت المشبه به وذكرت صفة من صفاته فشبهه بالطير الذي يطير. لكن ما قال طار الخبر كالطي كطيران الطير مثلا. بل حدث الطير وذكر صفة من صفاته وهو الطيران. فالمقصود بهذا هو التشبيه. وهذا لا شك كما قال ابو قلابة رحمه الله. قال النبي كلمة - [00:55:58](#) لو قالها بعضكم لعبتموها عليه. وهذا قد يؤول او يرجح القول الثاني الذي يقول انه خشي من تأثرهن بالصوت بضعفهن متأثرين بالصوت صوت الانشاد والحديث فيه فوائد آآ منها مثل ما تقدم انه لا بأس من الانشاد - [00:56:28](#) لكن لابد ان يكون الانشاد مما يحث على النشاط والقوة اذا كان الانسان كان يحتاج اليك وهو في عمل ونحو ذلك كالسفر او في عمل من الاعمال كما ينشد العمال حينما يعملون وكما انشد اصحاب النبي وسلم كانوا يشيدون في حفر - [00:56:55](#) كانوا ينشدون لما كانوا بينون المسجد فانه يقوي النفس وينشطها على ذلك. وكذلك الانشاد اذا لم يكن على هذا الوجه فهذا ايضا لا بأس به اذا كان من باب تزكية النفوس والتلهي النفس بشرط ان لا يشغل وان يكون مجتمع - [00:57:15](#) الطيبة وخال من الكلمات السيئة وما اشبه ذلك ويكون خاليا من الدف ونحو ذلك وخالي ايضا من الايقاعات والمؤثرات الصوتية التي تشبه الغناء والحن الغناء فاذا كان خاليا من هذه المحاريم - [00:57:35](#) ولم يكن شاغلا للمسلم شاغلا له يغلب عليه في اوقاته يكون احيانا في سفر هذا لا بأس به ولهذا في الحديث لان يبتلي جوف احدكم اه قيحا يريه خير من ان يمتلى شعرا. اذا كان هذا مجرد - [00:57:56](#) الشعر اه فكيف اذا كان هذا على سبيل الاضراب والانشاد؟ ويكون يملا اوقاته فهو من باب اولى يكونون منهيا عنه. نعم قال الامام احمد رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال - [00:58:18](#) اسلم ناس من عريضة فاستووا المدينة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجتم الى دود لنا فشربتهم من قال حميد وقال قتادة عن انس وابوالها ففعلوا فلما صحوا كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي - [00:58:39](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنا او مسلما وساقوا دود رسول الله صلى الله عليه وسلم وهربوا محاربين. فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا - [00:58:59](#) حديث انس رضي الله عنه هذا في الصحيحين وله ايضا طرق منها عن ابن عمر عند ابي داود باسناد لا بأس به صحيح. وزاد فانزل الله انما جزاء الذي يحاربنا الله ورسوله يسعى فسادا الاية - [00:59:22](#) وايضا رواه ابو داود من حديث ابن عباس قال انها نزلت في المشركين ابو جابر عن ابي الزناد مرسل ان النبي عليه الصلاة والسلام

لما فعل هذا فأنزل الله يعاتبه انما جزاءنا حليم الله ورسوله وهذا فيه وهذه رواية ضعيفة لا تصح لا من جهة الاسناد ولا من جهة المعنى في الروايات - [00:59:45](#)

في ان النبي فعل ذلك عليه الصلاة والسلام ان هذا هو جزاؤه هذا هو انما الخلاف العقوبة هل هي على الترتيب او على التخيير له على قوله الجمهور على الترتيب - [01:00:10](#)

ومالك رحمه الله على التخيير وقول مالك اظهر. لكن لابد من قيود لقول مالك رحمه الله قال عن انس قال اسلم ناس من عرينة. هذي رواية في الصحيحين. وفي الصحيحين من عكر - [01:00:31](#)

وفي الصحيحين من عقل او عرينة والصواب هذه روايات وهذه مما يقع في الخلاف احيانا مثل هذا لا يطر دائما احيانا تأتي روايات اه يكون فيها تعداد لشيء فلان هذه الروايات يأتي فيها مثلا ذكر القبيلة الفلانية والقبيلة الفلانية. وذكر عدد هذي وعدد هذه. هذا في الغالب يقع فيه اختلاف - [01:00:48](#)

مثل ما يقع اختلاف الكثير مثل الحديث فضله ابن عبيد في القلادة تلك كم عدد فيها؟ كم فيها من الدنانير؟ سبعة تسعة مثلا وكذلك آ حديث جابر لما اشترى الجمل - [01:01:19](#)

روايات البخاري الخلفي هذا لا يضر واحاديث اخرى جاءت فيها اختلاف هذه لا يضر ومثلها جاء ينصب انهم من عكر وعريضة من عقل وعريضة وجاء ولاية البخاري من عقل وعرينا وهذه اصوب الروايات - [01:01:37](#)

وعرينة قبيلة من بجينة قحطانية وعكل عدنانية وهم اربعة من عرينة وثلاثة من عكل كما في رواية لابي عوانة انهم اربعة من عرين وثلاث وثلاثة من عكر وجهلها انهم ثمانية - [01:01:58](#)

قال لو خرجتم قال اسلم اناس من عرينة فاجتو المدينة اصابهم الجوى وفساد البطن انتفخت بطونهم لانهم كما في البخاري قالوا يا رسول الله انا اهل اه لسنا اهل ريف - [01:02:16](#)

ليسوا من اهل القرى فلم توائهم لا في هوائها ولا في طعامها فسدت بطونهم واصابهم شيء من المرض قيل انتفاخ ونحو ذلك فامرهم عليه الصلاة والسلام فهنا ان يخرجوا الى الذود. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:38](#)

لو خرجتم الى دور لانهم قالوا يا رسول الله انا اهل ظرع اهل ضرع يعني اهل بادية طعامهم اللبن وليسوا اهل ريف. قال لو خرجتم الى داود الذود هو الجمال من الابل كما في قول في كل خمس دود شاة - [01:03:01](#)

الزوج هي الجماعة والانسان اذا كان له ذود فانه يكون غنيا لان الذود من ذات يذود ذودا والذود هو الدفع فكان من عنده زود من الابل دفع الفقر عن نفسه لوجود الذوق وهذه كلمة معروفة - [01:03:27](#)

عند العرب والناس الى يومنا هذا ولهذا كانت الزكاة في خمس لود خمس من الداود لانه يكون بها غنيا يدفع بها عن نفسه الفقر. فشربتم من البانها قال حميد وقال قتل انس وابوالها ففعلوا وفيه دلالة على طهارة ابوالابل وهذا هو الصواب - [01:03:47](#)

هذا هو قول احمد ومالك خلافا لابي حنيفة والشافعي وقد بسط الكلام على هذه المسألة شيخ الاسلام رحمه الله ذكر نحو من ستة عشر دليلا في هذا من جهة الدلالة النقلية ومن جهة دلالة النظر - [01:04:16](#)

والاستبصار في المعاني وهذا صريح وواضح في طهارة ابوالها فلما صحوا وكفروا بعد اسلام هذا ثابت الصحيح انهم كفروا بعد اسلامهم وفي دلالة على ان اية الحرابة على الصحيح في المسلم والكافر - [01:04:34](#)

ليست خاصة بالكفار بل في المسلم والكافر. فمن حارب وخرج فان كان كافرا فكذلك فانه حكم الحكم هو حكم مسلم او كافر يترتب الحكم الشرعي كما قال كما في الاية فلما صحوا وكفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله سلم - [01:04:55](#)

مؤمنا او مسلما وساقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه كلها جرائم الكفر والقتل والتعدي اعتدوا فهو فساد في الدين. وفساد في النفس وفساد في الاموال. بل ونوع خروج على جماعة المسلمين - [01:05:19](#)

وساقوا ذود رسول وهربوا محاربين فارسل رسول وسلم في اثارهم فاخذوا. جاء في عند مسلم انه بعث اليهم اه عشرين من شباب الان صعب وجاء في رواية انه ارسل اليهم جمعا من الصحابة رضي الله عنهم من - [01:05:39](#)

اسلم ومن مزينة ومن غفار اه ارسله و جاؤوا اه بهم المقصود انه كما في رواية المخالفة لا فما ترجل النهار الا وقد جئهم لقطع ايديهم وارجلهم اي من خلاف كما في قولهم - [01:06:05](#)

اه انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا وتقطع ايديهم وارجلهم من خلاف يعني ما تقطع اليمنى ورجله اليمنى لا يخالف بينهما. اليد اليمنى والرجل اليسرى - [01:06:26](#)

يعني مخالفة اليد للرجل اليمنى مع اليسرى وهو شمر اعينهم وشمر اعينهم وتركهم في الحر حتى ماتوا هذا الصحيحين. وجاء ايضا في صحيح مسلم انه اعينهم رؤية البخاري سمرة وجاء في مسلم انه سمل اعينهم لانه شملوا عين الرعي والسمل - [01:06:43](#)

هو ان تكحل اعينهم المسامير المحماة في قوله سبحانه فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم مثل ما اعتدى عليكم واختلف العلماء في هذا هل ما في الاية على الترتيب او على التخيير. الجمهور قالوا على الترتيب - [01:07:09](#)

فقالوا ان قتلوا وسرقوا فانهم يقتلون يقطع اي يقتلون للقتل وتقطع ايديهم وارجلهم من خلاف اخذ المال وكذلك يصلبون واختلف الصلب هل هو قبل القتل او بعد القتل هل هو يعني اه - [01:07:35](#)

يصلب يصلب ثم يقتل او يقتل ثم يصرع بل اية فيها اطلاق لكن لما ذكر القتل ثم ذكر الصلب كانه والله اعلم انهم يقتلون ثم يصلبون بعد ذلك يعلقون على خشم نحو ذلك لكي يراه - [01:08:03](#)

الناس فيكونون عبدة لغيرهم فان قتلوا وسرقوا فانهم يقتلون ويصلبون وتقطع اليد والرجل باليد اليمنى والرجل اليسرى وان سرقوا ولم يقتلوا فانهم تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وان اخافوا خرجوا فاخافوا ولم يقتلوا ولم يسرقوا فانهم ينفون - [01:08:23](#)

والنفي هل هو بمعنى ان ينفي من بلده الى بلد اخر او ينفي ويطارد من بلد الى بلد او يسجن على خلاف في هذه الاية على الخلاف في تأويل الاية - [01:09:01](#)

وذهب ما لك رحمه الله الى ان الامام بالخيار. لان الاية قال فيها او واو في القرآن للتخيير في آيات منها في كفارة الصيد فمن قتلوا منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من نعم يحكم اذا وعد - [01:09:19](#)

بالغ الكعبة او كفارة ضع مساكين او عدل ذلك صياما وكذلك في كفارة الترفه في كفارة الترفه في لما ذكر سبحانه وتعالى فدية من صيام او صدقة او نسك. فدية من صيام او صدقة او نسك - [01:09:39](#)

كذلك في كفارة اليمين وكفارة عن معاشره مشاكل من اوسط ما تطعم اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. فقالوا هذه للكفارة كفارة اليمين كفارة الترفه كفارة ايضا قتل الصيد. كلها جاءت بأو وهي على التخيير كذلك ايضا - [01:10:02](#)

في هذه الاية على التخيير والجمهور قالوا ان من خرج ولم يقتل فانه لا يقتل ولا يستباح دمه كيف يستباح دمه وبمجرد الاخافة لكن يرد على الجمهور ان يقال لهم انتم تقولونه انه مثلا لو خرجوا وسرقوا - [01:10:22](#)

لو خرجوا مثلا وسرقوا دون نصاب السرقة هل يقطعون من خلاف ولا ما يقطعون؟ شقول لو انهم خرجوا وحاربوا وسرقوا مال ولم يقتلوا. ولم يقتلوا والسرقة وجدناها دون النصاب صعب السرقة - [01:10:49](#)

هل تقطع ايدي وجهها او يقال لا يقطعون لانها دون نصاب السرقة نعم تقطع هذا حكم خاص. اذا هذا حكم خاص واصل خاص ولا ولا يجوز ان يؤخذ اصل فيجعل معارضا لعصر هذا لا يجوز وهذه طريقة اه - [01:11:10](#)

بل اهل العلم ينكرونها. فلا تجعل اصلا معارضا لاصل هذا اصل خاص جاء في هذا الحكم جاء في هذا الحكم وهو ان المحارب على هذا والنبي عليه الصلاة والسلام جمع لهم هذه العقوبات - [01:11:37](#)

هو ولهذا قالوا ان الامام بالخيام هذا. ثم قالوا ايضا ان باب الحراة الباب شره مستطير ولا يمكن ان يصد بمجرد التعزيز حينما يخرجون ويخلفون الناس يعزز مثلا ونحو ذلك او ينفي قد يكون يجرأ غيره - [01:11:58](#)

وغيره اه على مثل اه هذا الفساد ويمكن ان يقال والله اعلم ولعل ولعل هذا ايضا قول لبعض اهل العلم ان يفرق في الحراة اذا دامت واستطالت وبين ان يمسكوا في الحال - [01:12:26](#)

ان يكون قوم خرجوا محاربين فاخاف الناس لكن مسكوا في الحال مثلا لما خرجوا اذا بلغ انسان عنهم يبلغ انسان عنه فمسكوا في

ظرف ساعة وهم خرجوا مثلا بسلاح ربما يقال والله اعلم انهم اذا مسكوا في الحال وكانت الاخافة يعني يسيرة ولم يترتب عليها -

[01:12:41](#)

في هذه الحالة اه يكون حكم دون ذلك ويكون تحت نظر الامام وهذا في الحقيقة ربما يكون تحت نظر الامام في الخيار ويرى ان مثل هذا ليس لا يصل القتل ولا الصلب مثلا بل ربما ولا ان تقطع ايديهم وارجوههم من خلاف لانها حراية بسيرة اخذوا عن قرب وفي

الحال لكن - [01:13:07](#)

حينما يخرجون ويطول زمنهم وصار الناس خاصة اذا كانوا في البرية يتوقون الطرقات وربما لا يخرج الا جماعة ربما يتحرى هدوء الامر ويستمرون وهم يخيفون الناس ولم يذكر مثلا انهم يعني قتلوا احد او نهبوا احد ونحو ذلك انما اشتهر - [01:13:30](#)
صار عند الناس خوف عام من هؤلاء القطاع ولم يلحق بهم ولم يمسك بهم والناس حذروا منهم لكن لم يقع من شيء من هذا. وطال شره في هذه الحالة يعني يقال مثل هؤلاء الذين اوقعوا مثل هذا الفزع والخوف فاذا رأى لمن يقتلهم فانها سياسة شرعية -

[01:13:53](#)

اه تشد هذا الباب وربما لو اخذوا مثلا وهم لم يقتلوا لم يسرقوا اه يعني شردوا مثلا او عزلوا تعزيل يس قد يجراً غيرهم على اشد مما هم عليه ممن يكونوا اشد في المكر والكيد - [01:14:17](#)

في الفساد اهو. وهناك مسائل كثيرة في باب الحراية من اشهر ان الحراية هل هي آآ تكون في البرية والبلد الجمهور يقولون تكونوا في البرية ومن اما في البلد فلا تكونوا حرابا. لان الناس يعني ينصروا بعضهم بعضا ويطلع يمكن ان - [01:14:37](#)
والغوث بخلاف الذي والصواب انها في البر في البلد برية. وايضا لا يشترط ان يكون معهم سلاح يعني اه اه مباشرة بالرمي ونحو ذلك بالماندق ونحو ذلك. بل ولو كان خرجوا بالعصي ولو خرجوا بالعصي - [01:14:55](#)

وهذا من شرطه ايضا ان يخرجوا مجاهرة يكونوا مجاهرين. اما لو جاء قوم على سبيل الغفلة فنهبوا اناس في البرية. لا ليس على سبيل المكابر والمجاهرة فهؤلاء ان ان كانوا يستغفلون الناس فيسرقون من حرجهم صرة. وان انتهبوا مجاهرة انتهبوا. ولم يجاهروا لكن - [01:15:16](#)

جاؤوا وانتهبوا ثم هربوا. فهؤلاء حكم حكم المنتهي. لكن حينما يكون خروجهم على سبيل المكابرة والقوة ويلزمون الناس بدفع الاموال والا قتلوا نحو ذلك هذا هو آآ المحارم هذا هو - [01:15:43](#)

ومنه ايضا المحارب او في حكم المحارب من يغرر اه يعني يدعو انسانا يأمن يستأمنه ثم يقتله ويأخذ ماله فهذا ليس للولي عفوا ليس للولي عفوا وامره الى الامام لانه قتل غيلة وهذا قول مالك رحمه الله وهو الصواب خلافا لجمهور - [01:16:03](#)
العلماء نعم اذا قتل ما في نفي اذا قتلوا ما في دفي النفي يكون هذا مقتول لا لا لا محد يقولها محد هذا محلات الكلام في التخيير الكلام في التخيير يعني - [01:16:27](#)

مالك رحمه الله المسألة فيما اذا اخاه اما اذا قتلوا اما اذا قتلوا كلاما ما في عفو هذا الكلام اذا كان يعني سرقوا مثلا سرقوا فاذا سرقوا مثلا مالك يقول له ان يقتله كذلك اذا - [01:17:04](#)

مثلا اخاه ولم يسرق فلما ان يقتله؟ اما من قتل هذا اذا كان اذا كان حقا حقا حقا فهذا يختلف ان تابوا مثلا قبل القدرة عليهم راجع الى ولي الدم. ولي الدم ان عفا فله ذلك. ان عفا - [01:17:24](#)
هذا لا عفو فيه بلا خلاف. يرجع الى ولي الدم. وان امسك عليهم قبل القدرة ان قبل التوبة فمثل ما ان كان قال ان قتلوا فانهم يقتلون ومع السرقة يسلبون - [01:17:49](#)

نعم لا نشقى فيها. هذا قول قبل ان تنزل الحدود هذا قول لا يصح. قال بعضهم هذا قبل ان تنزل الحدود لان هؤلاء فعل بهم مثل ما فعلوا فجزاء يعني فمن اعتدى عليكم فاعتدى عليه من اعتدى على - [01:18:01](#)

وان عاقبت اعاقب مثل ما عوقبتم به يعني الجزاء من جنس العمل ولهذا ذهب الجمهور الى انه من حرق من حرق فانه يحرض ولذا لما شملوا عين الراعي شمل النبي اعينهم - [01:18:20](#)

اكتمل النبي اعينهم استثنى بعض اهل العلم التحريق التحريق. لكن السمن وان كان نوع تحريظ لكنه اه قتلهم لم يكن بالتحريم. والنبي قتلهم لان النبي عليه الصلاة والسلام هل تركوا حتى هلكوا؟ فجعل يكتموا الارض فيه - [01:18:39](#)

لانهم صلبوا وتركوا حتى كان بعضهم يكدم الارض بفيه من شدة اه الظمأ والعطش ينزفون حتى هلكوا. حتى هلكوا لكن من فعل شيئا بالمجني عليه فعل به من فعل شيئا بالمجني عليه فعل به - [01:19:03](#)

اختلف التحريق لو حرك انسان انسان هل يحرق يحرك الجمهور قالوا يحرق لو قتله بالتحريض فليقتل بالتحريم لعموم الادلة القصاص في هذا والنبي عليه الصلاة والسلام لما قتل ذاك اليهودي تلك الجارية - [01:19:30](#)

بين حجرين رض رأسه بين حجرين عليه الصلاة والسلام وذهب الامام احمد رحمه الله وقوله ثلاث روايات قيل القتل بالسيف مطلقا. وقيل القتل بمثل ما قتل به الا التحريم وله قول ثالث وافق فيه الجمهور انه يحرم كما حرم - [01:19:51](#)

بحديث ابن عباس وابي هريرة في صحيح البخاري كذلك حديث ابن مسعود وابي اسيد عند ابي داود ان الله لاننا نعذب بها الا رب النار. فقال ان هذا نص خاص - [01:20:16](#)

فيخرج اه منه التحريك دون ما سواه من انواع التمثيل اي نعم القرصنة وما القرصنة وما اشبه ذلك كله. كل شيء كل تكون البحر في البر ونحو ذلك الباب واحد - [01:20:33](#)

وربما تكون احيانا في يعني في البحر ربما تكون اشد منها في البر لانه ربما يهرب في البر لكن في البحر كانت في في البر فالبحر من باب اولى الله اعلم المقصود الصواب انه مثل ما تقدم النبي عليه يعني مثل ما قال جمع من اهل العلم في هذا وان هذا وانه الى الامام الى الامام - [01:20:57](#)

يفعل لان الحرام مثل ما تقدم انها خارجة عن خارجة عن وهي اصل مستقل. اصل مستقل. ولذا تقدم انها تقطع يده ورجله في السرقة ما في قطع الرجل في اول الامر. انما اول مرة تقطع اليد اليمنى - [01:21:27](#)

هذي قطع رجل الا بالثانية. واختلفوا في السرقة الثالثة تقطع يده اليسرى ثم رجله اليمنى بخلاف لكن في السرقة خالفت الحراية السرقة بامرین يقصد اخذ المال في الحراية خالفت سرقة المال بامرین. اولا انه - [01:21:51](#)

يكون فيها هذا من هذه العقوبة بدون نصاب السرقة. ايضا يكون فيها قطع اليد والرجل من خلاف نعم الله اعلم والله اعلم محتمل حديث ابن عباس حديث ابي هريرة وان كانت هي في الحقيقة ليست اه - [01:22:16](#)

حديث ابن عباس ليست ليس في التحريق مقابل من حرك انما ابن علي رضي الله عنه حرق اولئك القوم الذين قالوا انتهوا وفيه انه قال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي قال ان لم - [01:22:44](#)

لا يعذبنا ربنا فقال عن الويحة ابن عباس ابن عباس قيل انه تعجب من اطلاعه على امر خفي عليه. وهذا اقرب وقيل انه قال يعني آآ ليس على سبيل التعجب انما نوع من انكار ونحو ذلك عمر والله اعلم انه قاله على سبيل التعجب من حالك حيث علم امر قبله -

[01:23:01](#)

ابي هريرة وفيه انه قال اذا ذكرتم فلان احرقوه وثم بعث اليهما قال فاني بعث اليكم تحرقهما فلا تحرقوهما واني لاعذب النار الا ربوا النار جاءت اثار مشهورة عن خالد الوليد رضي الله عنه في عهد - [01:23:27](#)

ابي بكر الصديق في انه ارسل اليه ان رجلا بناحية من نواحي الكوفة ينكح كما تنكح المرأة ارسل اليه بان يحرقه بان يحرقه وهذا الخبر لا يثبت رغم بالدنيا رواه البيهقي وغيرهما لكن طريقه كلها ضعيفة لا يثبت منها - [01:23:49](#)

والصحابا اجمعوا على قتله لكن اختلفوا في قتله. يحتمل ان بعضهم قال انه يحرم. وبعضهم قال يرمى من على شاهد الى غير ذلك مما جاء عنهم رضي الله عنه اما انهم - [01:24:18](#)

يعني اتفقوا على تحريك او نحو ذلك فهذا لم يثبت بدليل بين قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:24:32](#)

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وهذا الخبر اسناده على شرطهما وقد رواه مسلم. حتى لا يقال في الارض الله الله في

صحيح وفي مسند احمد باسناد صحيح على شرط مسلم من رواية عفان - [01:24:49](#)

الحماد عن ثابت عن انس حدثنا عفان ساقه ان النبي عليه السلام قال لا تقوموا الارض على احد يقول لا اله الا الله وثبت ايضا في صحيح مسلم من حديث نواس ابن سمعان - [01:25:12](#)

قال وكذلك حديث عبد الله بن عمرو ثم يبعث الله ريحا تقبضهم بلفظ من اليمين وتقبضهم من اباطهم ولا ثم ولا يبقى الا قوم يتهارجون تهارج الحمر. تهارج الحمر عليهم تقوم الساعة - [01:25:32](#)

وعلى وهذا يتبين قول لا تقوم الساعة في هذا يعني الساعة على احد يقول الله الله والمعنى انه يقبض اهل التوحيد يقوى التوحيد ولذا من قامت اه من مات فقد قامت قيامته - [01:25:59](#)

قامت وقد قامت قيامته. وجاب الاخبار الاخرى مثل ما تقدم ان الله سبحانه يبعث ريحا لينة تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة ويبقى اقوام يتهارجون تهارج حمر يعني يظأ الرجال النساء في الطرقات مجاهرة - [01:26:24](#)

الحمر كالبهائم وهذا من علامات الساعة من علامات الساعة. وجاء ايضا في هذا المعنى ايضا ان من الساعة او ان من الاشرار ان تعبد الاوثان وان تقوم والا تقوم على من يقول لا اله الا الله بمعنى هذه اللفظ ايضا عند احمد - [01:26:48](#)

بلفظ اخر نعم قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألوني عن شيء الى يوم القيامة الا حدثتكم. قال فقال عبدالله بن حذافة يا رسول الله من ابي؟ قال ابوك - [01:27:13](#)

فقلت امه ما اردت الى هذا؟ قال اردت ان استريح؟ قال وكان يقال فيه قال حميد واحسب هذا عن انس. قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عمر رضينا بالله ربا وبالله دينا - [01:27:38](#)

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله. صلى الله عليه وسلم نعم هذا الخبر في الصحيحين وكذلك ثبت عن ابي موسى الاشعري نحو نحو حديث انس رضي الله عنه. ولمسلم - [01:27:56](#)

قال فما اتى على اصحاب رسول يوم اشد منه اشد من هذا اليوم وجاء في عند ابن ابي حاتم ان النبي خرج على المنبر فسأله حتى غضب ثم قالت عن شيء الا اخبرتكم به. ولقال لا تسألوا عن شيء وهذا كانه شيء يوحي اليه عليه الصلاة والسلام - [01:28:18](#)

الى يوم قلة حدثتكم به هو ثبت هذا المعنى ايضا في اخبار عنه عليه الصلاة والسلام انه حدثهم في بعض المواطن بما وما يكون كما في صحيح مسلم عن ابن اخطب - [01:28:38](#)

وكذلك البخاري عن عمر ابن الخطاب معلقا مجزوما به. جمعنا في الصحيحين عن بعض الصحابة لانه عن ابي سعيد الخدري. انه حدثهم عليه الصلاة والسلام جاء في رواية عمر انه حدثنا - [01:28:56](#)

فانسى الحديث منه فارى الرجل يعني الذي كان معي فاذكر الحديث كما يذكر وجه الرجل اذا رآه ثم غاب عنه ثم رآه. ثم رآه وهنا قال الا حدثكم جاء ايضا من حديث حذيفة هذا المعنى ايضا نحدثه - [01:29:14](#)

اه عليه الصلاة والسلام بحوادث ووقائع وهذه جاءت في بعض الاخبار منقولة عنه عليه الصلاة والسلام في كثير من الواقعة قبل يوم القيامة قال فقال عبد الله بن حذف هذا هو السهمي رضي الله عنه. وتوفي قيل في خلافة يا رسول الله من ابي؟ قال ابوك حذافة. قيل انه كان - [01:29:35](#)

وكان هذا ربما كان للجاهلية اذا لاح نسب الى غير ابيه هو لانه ايضا ربما لم يعلم الحكم الوارد في حديث عائشة في الصحيحين حديث سعد ابن ابي وقاص الولد للفراش - [01:29:56](#)

ولد للفراش قال من ابي؟ قال ابوك حذافة قال فقالت امه ما اردت الى هذا ما اردت الى ذلك يعني ما الذي حمل هذا لا تأمن ان تكون امك وقعت في شيء مما يقع من الجاهلية كما قالت هي عند مسلم ايضا الا تأمن ان تكون امك وقعت - [01:30:19](#)

في شيء مما يقع في نساء الجاهلية فقال والله لو نسبني الى او الحقني بعبد حبشي لحقت به يعني انه يريد ان يرتاح مما قلقت منه نفسه قال اردت ان استريح. فحصل مقصوده رضي الله عنه. قال وكان يقال فيه. قال حويد احسب هذا عن انس - [01:30:42](#)

قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عمر رضينا بالله ربه وبالله دينا محمد نبيا. نعوذ بالله من غضب الله وغضب

رسوله. عليه والسلام وهذا الخبر ايضا جاء في رواية انه صلى بهم الظهر عليه الصلاة والسلام وانه قام وخطبهم. وفي ما تقدم دلالة على - [01:31:11](#)

لو كان يخطبهم في امور مهمة ربما صعد المنبر. حديث ابي هريرة انس متقدم حتى لو قال الله الله ايضا قال بعضهم تأويلا فيه نظر ليقال الله الله يعني حتى لا ينكر المنكر - [01:31:34](#)

والناس يعني حينما يرى ممكن يقول اتق الله اتق الله. الا تخشى الله؟ المعنى ان الناس لا ينكرون المنكر ولا يعرفون المعروف عن الساعة. لكن هذا في نظر الصواب انها لا تقوم على اهل التوحيد بل تقوم على اشيء الخلق كما في رواية - [01:31:51](#)

وردت ايضا بقي حديثان تكرر ولو قرأناهما قراءة سبق شرحهما حديثان متكرران قال الامام احمد حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير ما تداويتم به الحجمة - [01:32:09](#)

والقسط البحري ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز. هو حديث تقدم يعني عن يحيى بن سعيد هنا كره عن ابن ابي عدل كرهه لانه علي بن عبيد وذلك عن يحيى بن سعيد. تقدم ايضا انه متفق عليه عن ام قيس. قال عليكم او عليكم بهذا العود الهندي - [01:32:27](#)

وانه نوعان اسود وهندي وبحري وهو ابيض وان الهندي حار وان البحري بارد وان لكل منهما استعمال كل منهما الاستعمال والحار ربما يكون اذا كثر ما في البدن من الفضولات فانه اقوى في زوالها بخلاف الابيض - [01:32:47](#)

طرق استعمال سبق الاشارة اليها هنا ربما يحك وربما يعني يدهن بشيء ويطلق به الجسد وربما يكون ربما يكون وجوه وربما يكون شرب وربما يكون طلاء وربما يكون على سبيل التبخير. وهذه هي السبعة الادوية قيل ان السبعة ادوية يعني سبعة آآ - [01:33:07](#)

سبع او سبع طرق في استعمال هذا الدواء نعم قال حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من - [01:33:27](#)

ذهب فقلت لمن هذا القصر؟ قالوا لشاب من قريش قلت لمن قالوا لعمر لعمر ابن الخطاب قال فلولا ما علمت من غيرتك لدخلته. فقال عمر عليك يا رسول الله اغار؟ نعم ويتقدم ايضا - [01:33:42](#)

ثم ينشر اليه قال لي شاب من قريش قل لي شاب يحتمل انها شاب يعني لقوته في ذلك الوقت وان كان في ذلك الوقت يعني هو كهل رضي الله عنه لكن اما انه او انه اشار حاله حال دخول الجنة. وانها للجنة اه على سن - [01:34:02](#)

الشباب والحديث اتفق عليه كما تقدم من حديث ابي هريرة ومن حجابه تقدم ان في ابي هريرة بين انا نائم ان هذا في المنام والله اعلم وصلى المبارك على نبينا محمد - [01:34:22](#)

الغمز. الغمز هو يعني كما ذكروا غمز اللهاث غمز اللهاث وانه احتقان يكون في الحلق هو يطعن بشيء تفتى الخرقة مثلا فتل شديد تكون مدببة ولها ثم تطعن في حلق حتى - [01:34:36](#)

آآ ينزل ما فيها حتى ينزل ما فيها. اختلف بعضهم فسرها الان يعني بعضهم فسرها الان قال انها يمكن هاللون ونحو ذلك او بعض انواع اللتهاب الله اعلم. المقصود نوع من المرض الذي ربما يصيب الصغار بسبب احتقان ها فاما - [01:35:03](#)

يعني يعني غمز اللهاث او ربما فتله وادخاله من الانف. ادخال ماء الانف حتى يدفع ما فيه من الازى وربما سال الدم وهذا الم شديد قال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز - [01:35:23](#)

وان كان آآ ربما يحصل به الشفاء او سبت لكنه فيه تعذيب. وارشدهم الى استعمال القسط البحري. قسط الكست والقسط البحري كان نوعان وطريقته اما يؤخذ ويدق او يحك ويوضع في ماء - [01:35:38](#)

وانه لقوة حرارته خاصة اذا كان حار وهو الهندي يدفع هذه الفضولات مع طريق الشرب او نحو ذلك والله اعلم نعم هذا هذا كلام باطل اقول هذا كلام باطنه يعني هو ما هو - [01:35:56](#)

قال لا حتى يقال الله الله يعني المراد بها آآ يعني التوحيد التوحيد يعني كلمة التوحيد وانه لا يبقى موحد. وجود الرد عليهم كثيرة لكن اذا كان هذا متعلقه وهذا مذهبه هذا يدل على - [01:36:19](#)

يعني يعني شدة بطلان هذه الاقوال وساد هذه الاقوال واذا كان همهم عليه لم يرد الا مثل هذا هذا لا شك انه من يعني يعني تعلق
بخيط العنكبوت الذي لا يجوز ان على انه شبهة. فضل ان يكون دليلا في مثل هذا - [01:36:37](#)
والنعم الاسبوع القادم ان شاء الله ليس فيه درس الاسبوع اللي بعده ايضا احتمال اه ما يتيسر يعني الدورة اللي بعده ان شاء الله ان
شاء الله جزاكم الله خير بارك الله - [01:36:57](#)
عبد الله ايش فيه قال اين مدخلي؟ قال الى النار لا لا الله الله يعني قال اين مدخلي؟ يعني الله على النبي عليه السلام يعني قالها
في حال ولما غضب الله اعلم - [01:37:16](#)
ولهذا لم يذكره ولا يدري ما ذكر هذا الرجل ما يدري قد يكون من المنافقين ان كان كذا وقد يكون الله اعلم. ولا يلزم يكونه في النار
يعني لو ان يكون من الكفار - [01:37:40](#)
ما يلزم هذا مع العلم لا هي في البخاري هي هي في البخاري اقول هي لان هذا الخبر في الحقيقة الحديث حديث فيه امران
فيه اخبار عن امور شرعية وامور قدرية - [01:37:53](#)
اخبر عن امور شرعية وعن امور قدرية. امور القدرية من قول ابوك حذافة يعني سواء كان امور شرعية او امور قد ولهذا الله عز وجل
يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن شيء تبدى لكم تسوءكم - [01:38:16](#)
ولهذا ربما شاء بعض الناس هذا الشيء وهذا النهي يشمل المسائل القدرية والمسائل الشرعية جميعا. نعم - [01:38:35](#)